نيبونيكا

にぽにか

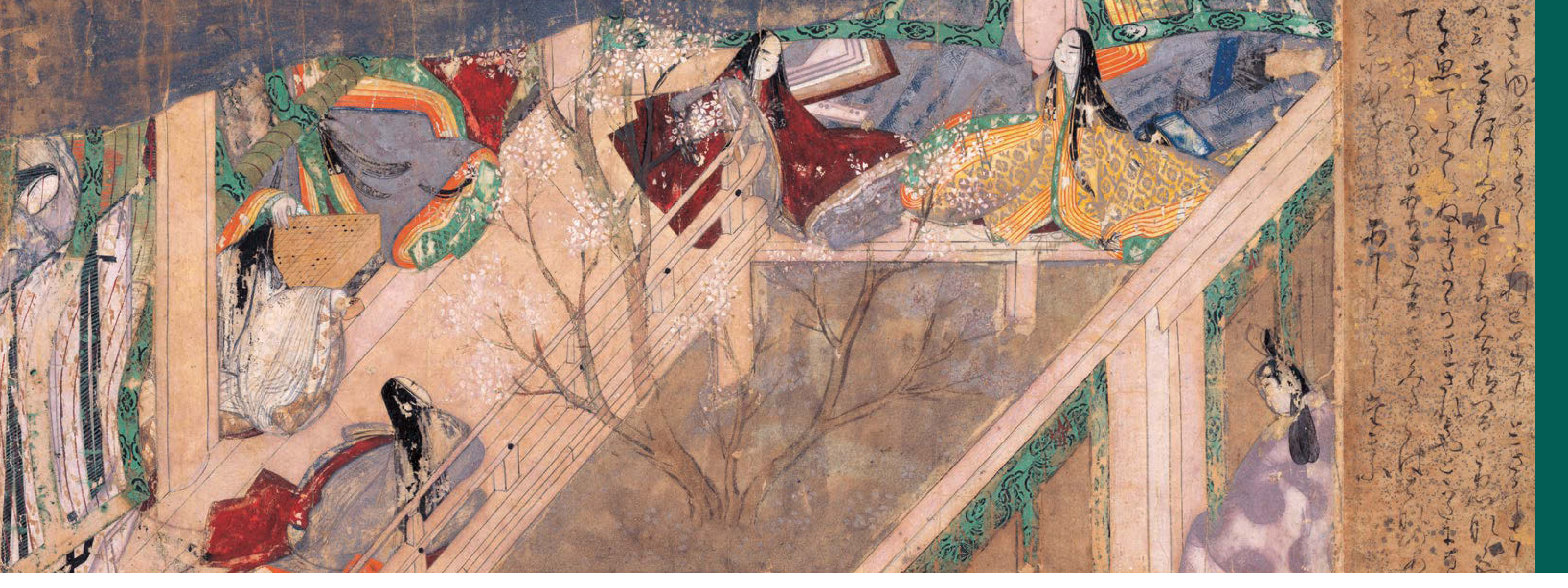
نافذة على
اليابان

no. 33



• خصائص متميزة •

رحلة عبر الأدب الياباني



غينجي مونوغاتاري إيماكي (لفيفة حكاية غينجي)، لفيفة يدوية لفصل ٢، تاكايكاوا
مجموعة مقتنيات: متحف توكوغاوا للفنون

• خصائص متميزة •

رحلة عبر الأدب الياباني

ليس الأدب مجرد كتاب تقرأه وإنما هو أيضًا ساحة للتفاعل الثقافي ونحن هنا ندعوك لرحلة عبر قصص يابانية قديمة وحديثة بينما تتطلع في كتابك المفضل.

نيبونيكا
にぽにか no.33

نيبونيكا *niponica* هي مجلة يتم نشرها باللغة اليابانية وست لغات أخرى (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية) وتهدف إلى تعريف العالم بالشعب الياباني وثقافة اليابان العصرية، وعنوان المجلة نيبونيكا مستمد من كلمة نيبون «Nippon» ومعناها «اليابان» باللغة اليابانية.

متحف كادوكاوا الثقافي بمحافظة سايتاما هو مقر «مسرح أرفف الكتب» المبين في صورة الغلاف وغيره من المعارض الأخرى.
صورة الغلاف من: © Kadokawa Culture Museumm RK/@rkrkrk

المحتويات

العدد رقم ٣٣ R-041125

جهة النشر: وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢-١،
تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
https://www.mofa.go.jp/

اقدم رواية طويلة في العالم كله

رواية رومانسية طويلة من روائع أدب الأسر المالكة من تأليف وصيفة شرف من القرن الحادي عشر هي موراساكي شيكيبو.
هيا بنا نكتشف جاذبية عمل أدبي كلاسيكي لا زال القراء يعتبرونه حتى اليوم مثالًا راقيا على الأحاسيس الجمالية لدى اليابانيين.

ازدهرت مدينه كيوتو كمركز سياسي وثقافي هام وصل لذروته في عصر هيان (٧٩٤-١١٨٥ ميلادية) ومع تأصل جذور المجتمع الأرستقراطي في ذلك الوقت انتعشت ثقافه الملكيه اليابانية بأناقتها الفريدة من نوعها.

في ذروة ذلك العصر الذهبي في بداية القرن الحادي عشر كتبت المؤلفة والسيدة النبيلة موراساكي شيكيبو أقدم رواية طويلة في العالم وهي «حكاية غنجي» (غنجي مونوغاتاري). وتدور الرواية حول حياة الأمير هيكارو غنجي فتصف لحظات الصعود والهبوط في حياته وهو يقع في حب امرأة بعد الأخرى وتتصاعد قوته بين دوائر النبلاء إلى أن يقضي سنواته الأخيرة في حالة من الإحباط الحزين. تتكون الرواية من ٥٤ مجلد وتضم خمسمائة شخصية عبر ٧٠ عام من العالم الخيالي، وقد عرضت موراساكي شيكيبو في روايتها بأناقة شديدة روايتها صورة هائلة الضخامة لحياة البلاط بكل دقائقها فأبصرت أعداد هائلة من القراء وتم ترجمة الرواية إلى ما يقرب من أربعين لغة بدأت بترجمة انجليزية على يد دارس بريطاني متخصص في الأدب.

وقد كانت «حكاية غنجي» أيضًا هي الإلهام وراء أنواع كثيرة أخرى من الأدب والفنون عبر العصور، ولعل أشهرها هي الرسوم المعروفة باسم «غنجي – إي» (منظر من غنجي)، وهناك أعداد هائلة من الرسوم منذ عصر هيان حتى الوقت الحاضر والتي تحاول بعث العالم الذي تصوره تلك الرواية بحيث أصبحت تلك الرسوم تنتمي لنوع من الفن خاص بذاته. كذلك كان للرواية تأثير عميق على طقوس وفنون ظهرت فيما بعد مثل عادة البخور وحفلات تقديم الشاي وكذلك مسارح النوة والكابوك ولازالت إلى اليوم تظهر كموضوع في رسوم المانغا والإنيمي الياباني، والواقع أننا لا نبالغ إذا قلنا أن «حكاية غنجي» كانت طليعة المزيج الفني الخاص الذي تفوقت فيه اليابان خلال الأعوام الأخيرة.

والواقع أن من يحظى بفرصة زيارة الأماكن المرتبطة بهذه الرواية في كيوتو أو أي مكان آخر أو فرصة مشاهدة رسوم غينجي – إي أو أنواع الفنون الأخرى فسوف يستمتع بتصور ذلك العالم الذي تدور حوله حكاية غنجي – مونوغاتاري، الرواية التي تمثل دليلًا رائعًا يقودك إلى استكشاف أعماق الثقافة اليابانية من خلال تأمل أسرة مالكة عاشت منذ أكثر من ألف عام مضى.

في الأعلى: «غنجي مونوغاتاري زو بيوبو، واكانا جو بيوبو» (منظر من حكاية غنجي على فاصل حجرات قابل للطي يحمل اسم «واكانا جو») للرسام توسا ميتسووكي من القرن السابع عشر.
(مجموعة مقتنيات: جاليري فرير للفنون، هبة من شالز لانغ فرير)

في الأعلى يسارًا: مخطوط «حكاية غنجي» من القرن الثالث عشر
(مجموعة مقتنيات: مكتبة هوسا» مدينة ناغويا)

لليسار في الوسط: «حكاية غنجي» الترجمة الانجليزية ل «أرثر والي»

في الأسفل يسارًا: رسم من القرن التاسع عشر يمثل موراساكي شيكيبو مؤلفة «حكاية غنجي»
(مجموعة مقتنيات: متحف طوكيو القومي)



هنا تحيا حكاية غنجي





مشهد قصر امبراطوري قديم

القصر الإمبراطوري في كيوتو

معظم أحداث قصة «حكاية غنجي» تدور في كيوتو وكثير من الأماكن المرتبطة ارتباطًا وثًيقا بالرواية لازالت موجودة إلى اليوم وأهم هذه الأماكن هو القصر الإمبراطوري في كيوتو.

هذا القصر الإمبراطوري القديم كان مقر إقامة أباطرة اليابان واجتماعات البلاط قبل نقل العاصمة إلى طوكيو في القرن التاسع عشر وهو موضع ميلاد هيكارو غنجي موقع الكثير من أحداث الرواية، برغم أن قصر كيوتو الإمبراطوري الحالي ليس المبنى الأصلي وإنما أعيد بناءه إلا أنه نسخة طبق الأصل من المبنى القديم منذ عصر هيان حيث تمت المحافظة على ذات الأسلوب المعماري لحفظ الجو الأصلي للبلاط الإمبراطوري في تلك الفترة، لهذا يعد هذا القصر هو أفضل مكان لتقمص أجواء «حكاية غنجي» بغاية الدقة.

في الأعلى يمينًا: قاعة القصر الإمبراطوري الرئيسية والتي كانت مكانًا للكثير من الاحتفالات.

في الأعلى يسارًا: عرش تاكاميكورا الإمبراطوري

(مصدر الصور: وكالة الأسرة الإمبراطورية)

موكب أرستقراطي مبهر

مهرجان آووي ماتسوري

يعتبر مهرجان آووي ماتسوري (مهرجان زهور الهولي هوك) في أوائل شهر مايو تجسيد حقيقي لمدينة كيوتو وأبرز ما فيه هو موكب مكون من أكثر من خمسمائة شخص يرتدون زي أفراد البلاط في عصر هيان ويطوفون عبر شوارع المدينة. يسمى المهرجان رسميًا «مهرجان كامو» ومن المعتقد أنه منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة وقد ظهر في أحد فصول «حكاية غنجي» وهو فصل "آووي".



لليسار: موكب المهرجان المعروف باسم روتو – نو – غي

مقر أقامة موراساكي شيكيبو

معبد إيشياما – ديرا

يقع معبد إيشياما – ديرا في مدينة أوتسو بمحافظة شيغا وقد تم بناؤه في القرن الثامن، ويقال أن موراساكي شيكيبو أقامت في هذا المعبد عندما كانت تشحذ أفكارها لكتابة رواية غنجي مونوغاتاري. ولازالت «حجرة غنجي» التي كتبت فيها الرواية جزء من القاعة الرئيسية للمعبد حتى اليوم. في موسم الربيع والخريف من كل عام يقام معرض إيشياما ديرا وموراساكي شيكيبو ويتم فيه عرض الأشياء المرتبطة بالرواية.







لليمين: يشتهر معبد إيشياما – ديرا بأنه موقع لتأمل القمر وتقول الأسطورة أن الإلهام هبط على موراساكي شيكيبو لتكتب رواية «حكاية غنجي» عندما رأت صورة القمر معكوسة في البحيرة.

لليسار: تمثال برونزي لموراساكي شيكيبو في أرض المعبد

(تصوير: معبد إيشياما – ديرا)

انغمس كليةً في عالم غنجي المجسم

متحف حكاية غنجي، مدينة أوجي

يدور موضوع المتحف حول «حكاية غنجي» ويقع في مدينة بمحافظة كيوتو تسمى أوجي حيث مقر احداث الفصول الأخيرة للرواية والتي تعرض عمومًا باسم «أوجي جوجو» أو «فصول أوجي العشرة». يتيح هذا المتحف الفريد فرصة لزواره ليتعرفوا بأنفسهم على عالم «حكاية غنجي» من خلال عروض تصف بدقة حياة البلاط وملابس النبلاء خلال ذلك العصر.



في الأعلى: يجسد المتحف مشهد من «حكاية غنجي» تلعب فيه بنات من عائلة نبيلة لعبة «غو» التقليدية على اللوحة.

لليسار: عربة يجرها الثور لنقل النبلاء اليابانيين (ترميم لعربة قديمة)

تأمل هنا رسوم غنجي – إي

متحف توكوغاوا للفنون

هذا المتحف الفني في مدينة ناغويا بمحافظة آيتشي هو موطن أقدم لوحة غنجي مونوغاتاري إيماكي «لفيفة مصورة من حكاية غنجي» موجودة حتى اليوم وقد تم إنجازها في النصف الأول من القرن الثاني عشر، وقد توارثتها الأجيال المتعاقبة من أسرة أواري توكوغاوا. ويتم عرض المخطوطات الأصلية هنا في شهر نوفمبر من كل عام مع عرض لمقتنيات تمثل حفل عرس فخم منبثق عن رواية «حكاية غنجي».

في الأسفل: يضم المتحف عشرة آلاف عمل فني توارثته عائلة أواري توكوغاوا، وهي عائلة من نبلاء إقطاعيين ذوي نفوذ كبيرة من عصر إيدو.

(تصوير: متحف توكوغاوا للفنون)



في الأعلى: هذه الفيفة اسمها «غنجي مونوغاتاري إيماكي» («لفيفة مصورة من حكاية غنجي»)، لفيفة يدوية من فصل تاكيكاوا (انظر صفحة ٢ – ٣ في هذه المجلة).

نينغيو جوروري

حكايات يرويها مسرح العرائس



يمثل مسرح العرائس نينغيو جوروري مع مسرح النوه ومسرح الكابوكي ثلاثة أكبر فنون للأداء الياباني التراثي القديم، ويرجع هذا المسرح إلى عصر إيدو (١٦٠٣ – ١٨٦٨ ميلادية) وقد ظل اليابانيون يتوارثون رواية القصص باستخدام العرائس منذ ذلك العصر حتى عهدنا الحاضر.

تصوير: كوريهارا أوسامو

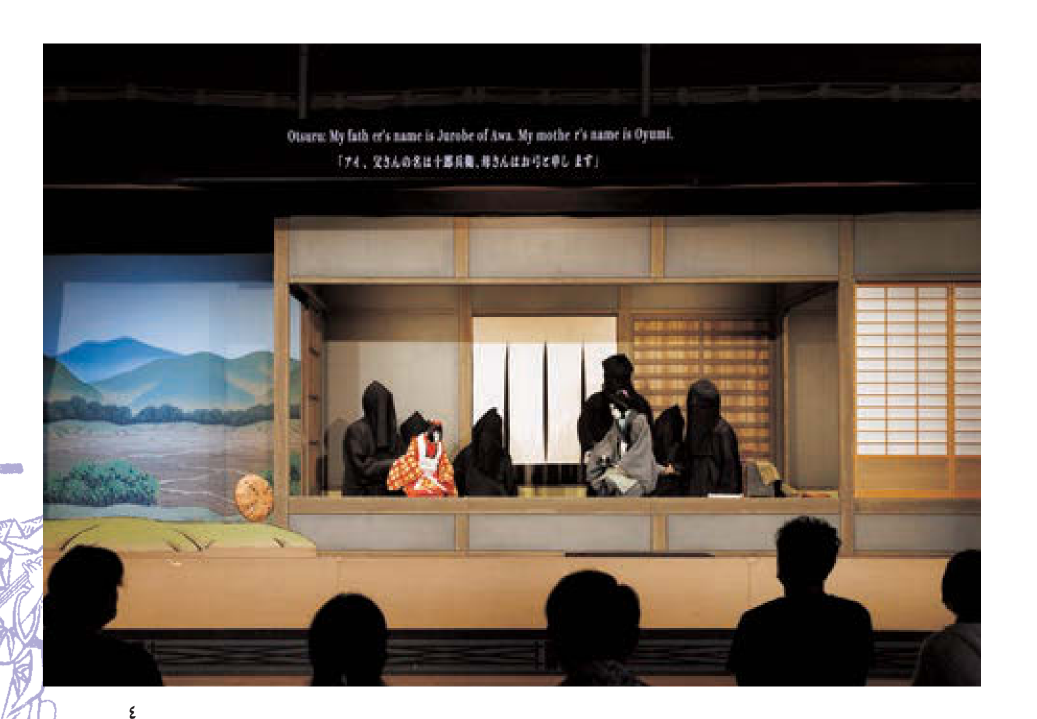
١



٢



٣



٤

٥

١. الأم وطفلتها تلتقيان من جديد في «كيسي آوا نوناروتو- جوري – آوتا نو دان («المحظية عند دوامات آوا - فصل أنشودة الحاج»)

٢. يرتدي محركو العرائس ملابس سوداء شاحبة بغطاء للرأس ليذوبوا في خلفية المسرح.

٣. يلعب الراوي (تايو) وعازف الشاميسين دورهما في مكان مجاور لخشبة المسرح يعرف باسم «يوكا».

٤. يتم عرض سيناريو المسرحية باليابانية والإنجليزية فوق خشبة مسرح آوا جوروبي ياشيكي.

٥. هذه المعروضات ترتبط بمسرح نينغيو جوروري ونجدها معروضة في مسرح آوا جوروبي ياشيكي.

٦. منصة مسرح الجمهور الريفية هايغيو نوسون بوتاي بمحافظة توكوشيما، هنا يجتمع السكان المحليين مرة كل عام لمشاهدة العرض في المسرح المكشوف.

في هذا الطراز من مسرح العرائس يقوم الراوي ويسمى «تايو» برواية القصة بينما تعزف آلة الشاميسين ذات الثلاثة أوتار لترسم المشهد الصوتي، وتتحرك العرائس بحيوية على عزف الموسيقى. إن عرائس نينغيو جوروري هي فن ياباني فريد يتعاون فيه ثلاثة أفراد في تحاد مثالي ليقصوا عليك حكاية.

ويرجع أصل حكايات العرائس إلى ما يسمى «كاتاريمونو» وهو أسلوب في رواية القصص فيه يتم ضبط الكلمات على الموسيقى، وفي الأصل كانت الموسيقى المصاحبة يتم عزفها على آلة «بيوا» الوترية ويصاحبها تصفيق الجماهير باليد، هذا الأداء تحول إلى قصص شعرية جوروري يتم غناؤها مع الموسيقى في القرن السادس عشر عندما تم إدخال آلة الشاميسين (ذات الأوتار الثلاثة)، وفي القرن السابع عشر نشأ في أوساكا مسرح عرائس نينغيو جوروري عندما اندمج فن جوروري مع مسرح العرائس. ورغم أن فكرة عرض العرائس تجلب للأذهان قصص الأطفال إلا أن نينغيو جوروري كان دائمًا تسلية للكبار، وكثير من القصص هنا تعتمد على روايات وأحداث تاريخية أو على الحب بين الأب وإبنه أو الأم وإبنها أو الرجل والمرأة كما في رائعة تشيكاماتسو مونزايمون بعنوان سونيزاكي شينجو (الانتحار حبًا في سونيزاكي) والتي عرضت للمرة الأولى في عام ١٧٠٣ ولازالت تحظى بشعبية كبيرة حتى اليوم.

وقد انتشر مسرح نينغيو جوروري بعد ذلك في مقر ميلاده في أوساكا إلى المراكز الريفية في أنحاء اليابان ولاقت شعبية كبيرة بصفة خاصة في محافظة توكوشيما في إقليم شيكوكو حيث تكونت فيها فرق مسرحية كثيرة خلال عصر إيدو وتم إنشاء العديد من المسارح المكشوفة على أرض المعابد ولا زال هناك أكثر من عشرين مسرح للعرائس حتى اليوم ولا زالت العروض تقام يوميًا تقريبًا على مسرح آوا جوروبي ياشيكي بمدينة توكوشيما.

وأكثر قصة يتم عرضها على هذا المسرح هي قصة صراع عائلي محلي وتصور بدقة كبيرة الحب بين الأم والإبن. وفي أحد المشاهد عندما تلتقي الأم بإبنها من جديد نجد أكتاف العروسة التي تمثل الأم تهتز بارتعاشه خفيفة وترفع يدها إلى وجهها بلطف في مشهد شديد الواقعية إلى حد يشعرك أن العروسة تمسح دموعًا حقيقية، وهذا التصوير الواقعي المبهر يتيحه أسلوب فريد لا مثيل له في أي مكان في العالم. حيث يتحكم ثلاثة أفراد في عروسة واحدة وكل واحد منهم يتحكم في جزء منها، الرأس واليد اليمنى، اليد اليسرى أو الأقدام لتحقيق حركات ناعمة مماثلة لحركات الإنسان وتصوير لمحات وانفعالات دقيقة ومفصلة، ويضيف إلى الجو الدرامي لحن الراوي أو «تايو» وهو يروي الحكاية ونغمات الشاميسين العالقة في الأثير، هنا تتحد الأصوات والموسيقى وحركات العرائس لتخلق عالم جميل من هذا المسرح الفريد.

هذا ويمكنك أن ترى عروض نينغيو جوروري في كافة أنحاء اليابان وليس فقط في محافظة توكوشيما، إن مسرح العرائس ينسج حكايات من الحياة الداخلية الحميمية للإنسان بكل ثرائها فيقدم بذلك تجربة لا تعادلها أي تجربة أخرى.

٦



تجربة موراكامي هاروكي

يتم في طوكيو افتتاح مكتبة مخصصة للروائي العالمي الشهير موراكامي هاروكي. هذه المكتبة بداية من طرازها المعماري والأثاث الموجود بها حتى كل كتاب موجود على الأرفف هي مكان مبهر يمتلئ بأفضل ما ألهم قريحة موراكامي الأدبية.

تصوير: كوريهارا أوسامو، شركة تشووكورون-شينشا

أنتج موراكامي هاروكي روائع ادبية كثيرة عبر عمره الأدبي الذي بلغ أربعون عامًا حتى الآن، من بينها "Norwegian Wods" «الغابة النرويجية»، «مطاردة عنيفة خلف خروف» (هيتسوجي أوميغورو بوكن) و "IQ 84" (أي كيو ٨٤) وقد تم ترجمة روايته إلى أكثر من خمسين لغة حيث يبهر موراكامي قراءه حول العالم برواياته التي تنفرد بدقة تركيبها مع سهولة قراءتها رغم ذلك.

في شهر أكتوبر عام ٢٠٢١ تم افتتاح مكتبة مخصصة لتقريب أعمال موراكامي الأدبية لقرائه وذلك بجامعة واسيدا حيث تخرج الكاتب الكبير في العاصمة طوكيو. في هذه المكتبة يمر الزوار عبر مدخل قوسي الشكل هو عبارة عن «سلالم من الأرفف» المكدسة تمامًا بالكتب على الأرفف الممتدة على جانبي السلم حيث يرى المعماري كوما كنغو مصمم المكتبة أن أعمال موراكامي هي «نفق يربط الواقعية باللاواقعية» ومن هنا جاء تصميمه الذي يمنح الزائر شعورًا بالتحرك داخل عالم موراكامي.

بالنزول إلى قبو البناية نصل إلى قاعة هي صورة طبق الأصل من استوديو موراكامي الحقيقي بمكتبه وكرسيه في تفصيل دقيق بما في ذلك حجم الأرفف وحتى أقلام الرصاص المفضلة لديه، هذا النسخ الدقيق للجو الذي خلق فيه موراكامي أعماله الأدبية يجعل هذا مكانًا مثاليًا يأتيه الإنسان باحثًا عن بعض من الإلهام المثمر.

يمتلئ الدور الأول من المكتبة بطبعات أولى نادرة وترجمات نادرة لأعمال موراكامي بلغات عديدة. وتنتشر في أنحاء المكتبة أركان هادئة هنا وهناك تغري الزائر بالتقاط أي كتاب يجذب عينيه ليجلس ويستمتع بقراءته في راحة، وهناك أيضًا حجرة صوتية هي كذلك مكان رائع للقراءة، وقد تحدث موراكامي الذي يهوى موسيقى الجاز في مناسبات كثيرة عن أثر الموسيقى على كتابته بل إنه في وقت من حياته أدار بار للجاز يسمى «القط بيتر»، ولا شك أن الجلوس هنا مع أحد كتب موراكامي المفضلة بينما تستمع إلى موسيقى من مجموعة مقتنيات موراكامي نفسه تنطلق عبر الحجرة هي تجربة خاصة في غاية الإمتاع.

وتضم المكتبة أيضًا كافيتريا يديرها طلبة الجامعة ومعمل للبحوث وتستخدم لعقد الاجتماعات وإقامة الأنشطة والحفلات، والواقع أن المكتبة ليست مجرد مكان يعرض روايات موراكامي وإنما هي تعكس نوايا المؤلف في إنشاء مكان للصلات الإنسانية حيث توفر المكان المريح الذي يتيح للناس من كافة نواحي الحياة أن ينغمسوا تمامًا في عالم موراكامي بجوه الخاص ويستمتعوا بالحديث عن روعة عالم الأدب.

١. سلم من الأرفف يؤدي إلى الطابق تحت الأرض وتم تصميمه بحيث تستخدم درجات السلم كمقعد للجلوس والقراءة.

٢. قوس خشبي دافئ يزين مدخل المكتبة.

٣. ترجمات بأكثر من خمسين لغة مختلفة.

٤. نسخة من استوديو موراكامي مصممة طبق الأصل بقدر الإمكان بما في ذلك المكتب والأريكة والأدوات المكتبية.

٥. حجرة صوتية تضم مجموعة مقتنيات موراكامي من الأسطوانات عبر السنين.

٦. رسم للرجل الخروف من قصة «مطاردة عنيفة خلف خروف» (هيتسوجي أوميغورو بوكن)، الرسم موجود على حائط قاعة غاليري لاونج وقد رسمها موراكامي بنفسه.

٧. صورة من إعلان فيلم «قد سيارتي» الذي تم عرضه في عام ٢٠٢١ وهو مأخوذ عن قصة قصيرة لموراكامي تحمل نفس الاسم.

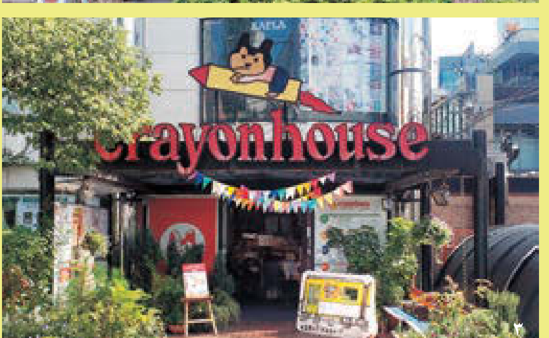


أعتقد أن القصص هي لغة عالمية، وهي أيضًا روح الرواية الأدبية فالمفروض إذن أن يتمكن الكثير من الناس في كافة أنحاء العالم من التواصل مع بعضهم عبر الروايات، وقد خططنا «بيت الأدب الدولي» بجامعة واسيدا بفكرة أن يكون مركزًا لهذا النوع من الأشياء وأملي هو أن يتشجع كثير من الناس على استخدامه.

موراكامي هاروكي







عالم مرح من الكتب المصورة

يعشق اليابانيون بطبيعتهم الكتب المصورة ليس فقط الأطفال وإنما الكبار أيضًا يهوون الموضوعات الفريدة التي يسهل فهمها من خلال نص سهل الفهم مع صورة مرحة، وتمتلئ مدن اليابان الكبيرة بوفرة من المتاجر المتخصصة في بيع المنتجات المرتبطة بالكتب الشهيرة المصورة. هيا بنا نستكشف العالم الملون لكتب اليابان المصورة التي يعشقها القراء من كافة أنحاء العالم.

تصوير: كوريهارا أوسامو

©Ken Wakayama/KOGUMA-SHA

توبسي – ترفيس (فوشيغي – نا – إي)

النص والرسوم من تنفيذ أنو ميتسوماسا، الناشر شركة فوكوئنكان شوتن للناشرين المحدودة.

رجال صغار مختلفون عن المألوف يحملون القارئ عبر عالم ملئ بالخيالات والعجائب الفنية والبصرية، والكتاب بكامله رسوم فقط بدون نص. في الصورة نرى النسخة الإنجليزية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى سبع لغات حتى اليوم.

الشورت الداخلي للدب القطبي (شيروكوما – نو – بانتسو)

النص والرسوم من تنفيذ توبيرا توبيرا، الناشر شركة برونز للنشر المحدودة.

دب أبيض يفقد الرداء الداخلي ويبحث عنه بمساعدة الفأر، يحمل الغلاف الخارجي المنفصل للكتاب صورة ظريفة لشورت داخلي أحمر. في الصورة نرى النسخة الإيطالية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى ١١ لغة حتى اليوم.

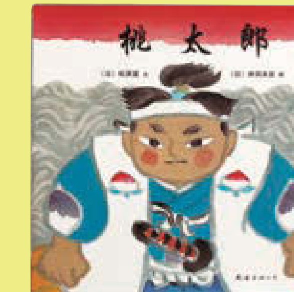


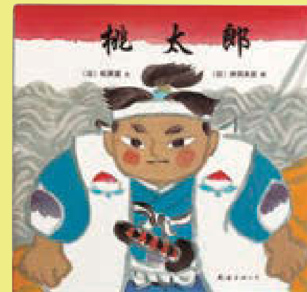
طفل ثمرة الخوخ (مomotaro)

النص من تأليف ماتسوي تاداشي والرسوم من أكابا سويكيتشي، والناشر شركة فوكوئنكان شوتن للناشرين المحدودة.

كتاب مصور مأخوذ من حدوتة خيالية قديمة في اليابان عن طفل ولد من ثمرة خوخ يسافر في رحلة للقضاء على الغيلان بمرافقة كلل وقرد وطائر الذيال. في الصورة نرى النسخة الصينية، وقد تم أيضا ترجمة الكتاب إلى اللغة الكورية.



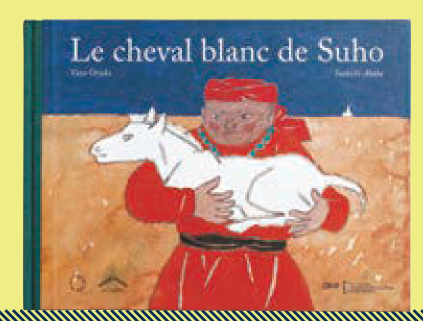




حصان سوهو الأبيض (سوهو – نوشيروي أوما)

النص من تأليف أوتسوكا يوزو، والرسوم من أكابا سويكيتشي، والناشر شركة فوكوئنكان شوتن للناشرين المحدودة.

هي قصة حول العلاقة بين صبي اسمه سوهو من القبائل المتنقلة وحصانه الأبيض. نرى في الصورة النسخة الفرنسية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى تسع لغات حتى اليوم.





صورة من إهداء: شركة غرافيك





في الأعلى: حقيبة مشتروات وجوارب بعلامة «فطيرات شيروكوما»

في اليسار: شريط لاصق وتي – شيرت يحملان رسم السمكة من قصة «وهربت السمكة الذهبية»

في الأعلى يمينًا: تنتشر في كافة أنحاء طوكيو المتاجر المتخصصة في الكتب المصورة بل أن بعضها أيضًا يضم مكان لكافيتيريا. يفخر «بوك هاوس كافيه» في حي جيمبوتشو (٢،١) باحتوائه على مجموعة كتب يبلغ عددها عشرة آلاف كتاب وكافيتريا نقشت على سقفها رسم للشمس والقمر بينما يتميز «كريون هاوس» في حي آوباما بوفرة من الخضرة الجميلة أمام المدخل (٣).

©Gomi Taro/Cooperaton: Gakken Sta:Ful Co., Ltd.



©Kenzo Akaba, kiichi Akaba,Daishiro Akaba 1965

وهربت السمكة الذهبية (كينغيو – غا – نينغيتا)

النص والرسوم من تنفيذ غومي تارو، والناشر شركة فوكوئنكان شوتن للناشرين المحدودة.

أين ذهبت السمكة الذهبية؟ ابحث عن السمكة الذهبية المختبئة في الرسوم.

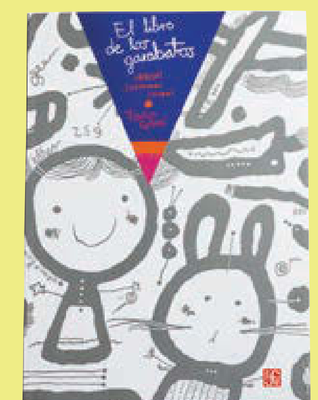
نرى في الصورة النسخة البولندية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى ثماني لغات حتى اليوم.



شخبطة: كتاب عملاق حقيقي للرسم والتلوين (ركوغاكي إي – هون غومي تارو ٥٠٪)

النص والرسوم من تنفيذ غومي تارو، والناشر شركة برونز للنشر المحدودة.

هو كتاب مصور يتيح للقارئ أن يضيف إلى الرسوم والنص أي شيء يرغب في إضافته. نرى في الصورة النسخة الإسبانية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى سبعة عشر لغة حتى اليوم.



فطيرات شيروكوما (شيروكوما – تشان – نو هوت كيكي)

النص والرسوم من تنفيذ واكاياما كن، والناشر شركة كوغوما للنشر المحدودة.

دب أبيض صغير يجرب عمل فطيرات ساخنة مع والدته. نرى في الصورة النسخة الصينية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى لغات أخرى من بينها اللغة الكورية.

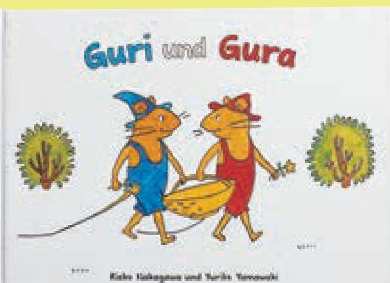


غوري وغورا (غوري – تو – غورا)

النص من تأليف ناكاغوا ريئكو والرسوم من ياماواكي يوريكو، والناشر شركة فوكوئنكان شوتن للناشرين المحدودة.

غوري وغورا هي قصة اثنين من الفئران البرية يصنعان كعكة اسفنجية من بيضة عملاقة عثرا عليها في الغابة. نرى في الصورة النسخة الألمانية، وقد تم ترجمة الكتاب إلى ١٢ لغة حتى اليوم.













زيارة للأنيمي على أرض الواقع

يتكبد عشاق الأنيمي الصعاب والمشقات للوصول إلى الأماكن التي تظهر في أفلام ومسلسلات شخصيات الأنيمي التي يحبونها، ولو أنك قمت بزيارة واحد من تلك الأماكن فقد تجد نفسك فجأة في واحد من مشاهد الأنيمي المفضلة لديك.

المعسكر الهادئ (يوروكيان)

بحيرة متوسوكو (مدينة مينوبو، محافظة ياماتاشي)

تم عرض هذا المسلسل اللطيف في عام ٢٠١٨ وهو يحكي عن مجموعة من فتيات مدرسة ثانوية خلال حياتهم اليومية في معسكر أقاموه بمحافظة ياماناشي. هناك تصوير جميل لمناظر الطبيعة وتنسيق المدينة بمحافظة ياماناشي بينما يعرض المسلسل كل ما يتعلق بالمعسكرات بما في ذلك قواعد السلوك في المعسكر وكيفية استخدام الأدوات لبناء المعسكر. في الصورة يظهر موقع معسكر «كوان» المطل على جبل فوجي وبحيرة موتوسوكو.

أنوهانا: الزهرة التي رأيناها في ذلك اليوم (أنوهي هانا – نو – ناماي أو بوكوتاتشي وا مادا شيراناي)

جسر شيتشيبو القديم (مدينة شيتشيبو، محافظة سايتاما)

هي قصة خمسة أصدقاء سابقين يتغلبون على خلافاتهم ليجتمعوا معًا عندما ظهر لهم شبح صديق قديم لهم، وتدور أحداث القصة في مدينة تشيتشيبو بمحافظة سايتاما وتصور كثيرًا من المباني والمناظر الحقيقية بالمدينة. في الصورة نرى جسر تشيتشيبو القديم الذي يعد أحد رموز المدينة وتم افتتاحه في عام ١٩٣١.

هيوكا

شارع سوق مياغاوا أسايتشي (مدينة تاكاياما، محافظة جيفو)

هيوكا هو مسلسل أنيمي تصور مجموعة من طلبة المدرسة الثانوية يفكون طلاسم الأحداث الغامضة التي تحدث من حولهم، وقد تم إنتاجها عام ٢٠١٢. وتدور أحداث المسلسل في مدينة تاكاياما بمحافظة جيفو حيث ولد مؤلف الرواية المستمد منها الأنيمي وهو «يونيزاوا هونوبو» والواقع أن الأنيمي يرسم بصورة دقيقة جو المدينة ومبانيها القديمة في تفصيل رائع. في الصورة نرى موقع سوق الصباح وهو شارع مياغاوا أسايتشي على ضفاف نهر مياغاوا الذي يجري عبر مركز المدينة.

تشيهايافورو

معبد آومي جينغو (مدينة أوتسو، محافظة شيغا)

ظهر هذا المسلسل التليفزيوني في عام ٢٠١١ ويدور حول عالم لعبة يابانية قديمة من ألعاب الورق التنافسية وتسمى «كارتا» ويتابع المسلسل بطلته الشابة التي تسعى للوصول إلى أعلى درجة بين لاعبي كارتا من الإناث وتستكشف علاقتها ومواضع خلافاها مع الأصدقاء. ويرجع جزء كبير من جاذبية المسلسل أنه يركز بتفصيل دقيق على عناصر ثقافية يابانية قديمة مثل أشعار «واكا» والكيمونو وغير ذلك، أما أحداث المسلسل فتقع في معبد أومي جينغو وهو معبد مخصص للإمبراطور تنجي الذي يرتبط اسمه وثيقًا بلعبة «كارتا» والواقع أن المعبد ينظم الآن منافسات دورية في هذه اللعبة.





شخصيات متحركة في شوارع اليابان

رحلة افتراضية عبر اليابان

عبر أنحاء اليابان ترى شخصيات المانجا والأنيمي والأفلام الشهيرة تقفز أمامك من الصفحات إلى الشوارع كرموز للمناطق المحلية التي تعشقها.



فوكوشيما

أولترامان

قدم أولترامان من سديم M78 في الفضاء البعيد إلى الأرض لينشر فيها السلام ولا زال يقوم بعمله في مدينة سوكاغاوا بمحافظة فوكوشيما، والمدينة هي محل ميلاد «تسوبورايا إيجي» مؤلف «أولترامان» وهي أيضا مقر متحف «إيجي تسوبورايا» الذي يجسد انجازات المؤلف وشعبيته الكبيرة.

توياما

درايمون

هذا المسلسل هو رائعة انتاج فوجيكو ف. فوجيو الذي يصور حياة درايمون، وهو روبوت على شكل قط من القرن الثاني والعشرين وصبي اسمه «نوبيتا» في المدرسة الابتدائية. هذه الساحة المفتوحة تم إقامتها في مدينة تاكاؤوكا مسقط رأس المؤلف فوجيكو بمحافظة توياما وهي نسخة من الساحة المصممة في المسلسل.



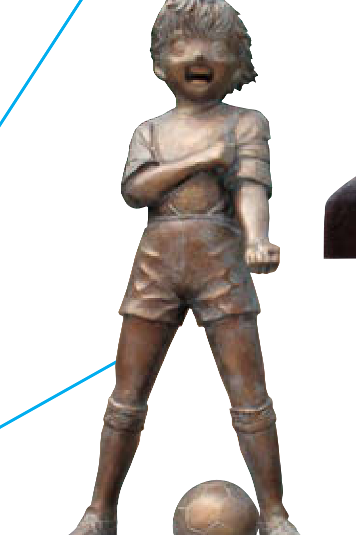
طوكيو

غودزيلا

غودزيلا هو وحش ضخم يخرج من البحر ليدمر المدن ويمكنك أن تراه في حي شينجوكو بطوكيو. هنا تلمح رأس غودزيلا وقد برزت بين مجموعة من المباني، وحش قوي لا زال إلى يومنا هذا مصرًا على تدمير كل شيء.







طوكيو

كابتن تسوباسا

هو مسلسل مانغا يتابع كرة القدم «أوزورا تسوباسا» (كابتن ماجد) ومغامراته على مسرح العالمية مع حارس المرمى البارع وكابایاشي غنزو، وهناك تمثال لتسوباسا في منطقة كاتسوشيكا، مسقط رأس المؤلف تاكاهاشي يوئيتشي بالعاصمة طوكيو.

شيغا

بوكيمون

بعد انتقال شخصيات مسلسل بوكيمون الفريدة والمألوفة والمحبوبة جدًا من ألعاب الفيديو إلى الأنيمي إلى البطاقات التجارية، تحولت الآن للظهور على أغطية البلاعات عبر أنحاء اليابان. هناك غريننجا في مدينة كوبي بمحافظة شيغا وبيكاتشو في مدينة يوكوهاما، وشخصيات كثيرة من بوكيمون تراها منتشرة في كافة أنحاء البلاد.







فوكووكا

غلاكسي اكسبريس ٩٩٩ (جينغا تتسودو ٩٩٩)

غلاكسي اكسبريس ٩٩٩ هي كتاب مانغا من الخيال العلمي تروي قصة بطلين للقصة، صبي اسمه هوشينو تتسورو (لليمين) وشخصية غامضة هي السيدة مائتل (لليسار) التي تسافر عبر الفضاء بحثًا عن جسد ميكانيكي للصبي. في محطة قطار كوكورا بمنطقة كيتاكيوشو في محافظة فوكووكا حيث ولد مؤلف الكتاب ماتسوموتو ليجي نرى تمثالين لأبطال الرواية.

كوماموتو

وان بيس

هذا روفي بطل مسلسل وان بيس الذي يندفع بحماس نحو مغامرات تحقق حلمه في أن يصبح ملك القراصنة، نراه هنا يهتف تشجيعًا لمدينة كوماموتو التي تعرضت لزلزال ضخم عام ٢٠١٦. تنتشر في أنحاء كثير من محافظة كوماموتو تماثيل مختلفة لشخصيات وان بيس من بينها هذا التمثال لشخصية روفي.







توتوري

المحقق كونان (ميتانتي كونان)

المحقق كونان مسلسل مانغا حول محقق بوليسي بإحدى المدارس الثانوية تم إجباره على تناول دواء غامض فتحول إلى صبي. مؤلف المسلسل هو آوياما غوشو من مدينة هوكوئي بمحافظة توتوري حيث أقيم تمثال لكونان بطل الرواية وكذلك متحف خاص بكل متعلقاته.

كاناغاوا

البدلة المتنقلة غاندام (كيدو سينشي غاندام)

«البدلة المتنقلة غاندام» هي قصة شاب اسمه أمورو مع بدلة متنقلة اسمها غاندام وزملاء له يحاربون عدو لدود اسمه «تشار». يمكن لزوار مدينة يوكوهاما في محافظة كاناغاوا، ولفترة محدودة، مشاهدة غاندام واقفًا وبحجمه الطبيعي وهو يتحرك في مكانه، ومن المقرر أن يستمر عرض البدلة المتنقلة أمام المارة حتى ٣١ مارس عام ٢٠٢٣.







كاستيرا

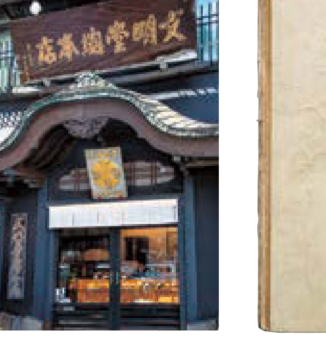
كعكة مخبوزة ولدت في ميناء وعشقها أديب عملاق

تصوير: أراي أكيكو



٢

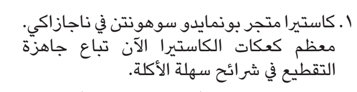
٣



٤



١



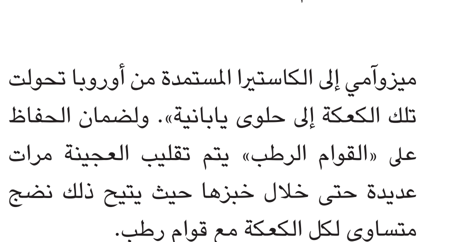
١. كاستيرا متجر بونمايدو سوهونتن في ناجازاكي. معظم كعكات الكاستيرا الآن تباع جاهزة التقطيع في شرائح سهلة الأكلة.

٢. «مومو كاستيرا» (كاستيرا بالخوخ) المزينة بغطاء سكري هي حلوى تقليدية في ناجازاكي يتم تقديمها في المناسبات.

٣. «أنا قط» (واغاهاي وا نيكودي أرو) هي رواية طريفة بطلها الرئيسي هو قط أسود يروي حكايات عن عائلة أصحابه والأشخاص المحيطين بهم، وقد تم نشرها لأول مرة في عام ١٩٠٥. (مجموعة مقتنيات: متحف ناتسومى سوسيكي التذكاري)

٤. تأسس متجر بونمايدو سوهنتن في عام ١٩٠٠ ولا يزال يحافظ على طرازه القديم كمتجر حلوى تاريخي، هذا ويوجد في نجازاكي أكثر من مائة متجر متخصص في بيع الكاستيرا.

الصفحة اليسرى: الكاتب العظيم ناتسومى سوسيكي يستمتع بتناول الكاستيرا. هذه الحلوى التي تشبه الكعكة الإسفنجية تتميز بحلاوة عميقة وقوام مرن له طراوة.



كاستيرا هي كعكة شبيهة بالكعكة الإسفنجية ومصنوعة من الدقيق والبيض والسكر ومخبوزة في قالب مربع وتباع بوجه عام جاهزة في علب ومقطعة إلى شرائح سمكها ٣سم ليسهل تناولها، وقد نشأت كعكة كاستيرا في محافظة ناجازاكي بإقليم كيوشو الواقع على الطرف الغربي لليابان، وقد تم افتتاح ناجازاكي كميناء تجاري في أواخر القرن السادس عشر وظلت هي المنفذ التجاري الوحيد للبلاد خلال عصر توكوغاوا (الشوجون) حيث كانت اليابان شبه مغلقة أمام التجارة الخارجية ودخول الأجانب.

ورغم ما يقال عن هذه الحلوى أنها دخلت اليابان عن طريق المبشرين البرتغاليين في حوالي القرن السادس عشر إلا أنه لا يوجد حلوى برتغالية تحمل هذا الاسم، وهناك من يرجع أصل الكعكة إلى كعكة بان جولو البرتغالية بينما يرى البعض أنها ترجع إلى حلوى بيسكوتشو الإسبانية، وأيًا كان أصل كاستيرا فهي تصنع في ناجازاكي منذ حوالي ١٦٢٠ وانتشرت في باقي أنحاء اليابان بعد هذا التاريخ.

أما الشخصية الأدبية التي ارتبطت بتلك الحلوى بشكل وثيق فهو الأديب ناتسومى سوسيكي (١٨٦٧–١٩١٦) وهو الروائي المعروف بأنه الأب الحقيقي للحداثة في الأدب الياباني. وقد ولد سوسيكي في بداية خطوات اليابان نحو الدولة الحديثة وتعكس أعماله تلك الصراعات التي صاحبت تحولها السريع نحو محاكاة الغرب.

ويبدو أن سوسيكي كان يعشق الحلوى وقد ذكر الكاستيرا في عدد من أعماله، وفي رائعته الشهيرة «أنا قط» (واغاهاي وا نيكودي أرو) نجد ذلك المشهد الطريف من وجهة نظر القط عندما يرى الضيف الشاب وهو يختلس قطعة من الكاستيرا ويبتلعها بسرعة بينما كان صاحب المنزل بعيدًا عن المنضدة.

بل أن سوسيكي ذكر في يومياته أنه حصل على هدية من الكاستيرا خلال زيارته لصديق له في مدينة كيوتو:

عيناي تتطلعان إلى طوابق الهيكل الخمسة الممتدة نحو سماء الربيع الدافئة،

بينما أتجول بقلب وجيب مملوء بالكاستيرا.

هنا يرسم سوسيكي في يومياته صورة مضحكة لنفسه وهو يحتضن الحلوى المفضلة لديه بينما يسير في شوارع العاصمة القديمة، إنها صورة تبعث حقًا على الابتسام.

نتحدث هنا مع «ناكاغاوا ياسوهيدى»، رئيس متجر «بونمايدو سوهنتن» وهو محل للحلوى له تاريخ طويل في ناجازاكي. يقول ناكاغاوا أن الكعكة القديمة كان مذاقها مختلف ولم تتحول إلى ما هي عليه اليوم إلا في أواخر القرن التاسع عشر عندما أضيف إليها شراب «ميزوآمي» الحلو. يشرح ناكاغاوا أن «إضافة الشراب جعل العجينة رطبة فاليابانيين لا يحبون القوام الجاف، وبإضافة ميزوآمي إلى الكاستيرا المستمدة من أوروبا تحولت تلك الكعكة إلى حلوى يابانية». ولضمان الحفاظ على «القوام الرطب» يتم تقليب العجينة مرات عديدة حتى خلال خبزها حيث يتيح ذلك نضج متساوي لكل الكعكة مع قوام رطب.

ولا زالت كاستيرا حتى اليوم هدية شائعة في اليابان وقد حافظت على شعبيتها في ثبات موجات الصعود والهبوط التي تتعرض لها معظم أنواع الحلوى الأخرى، فالحلوى والأدب عندما يجمعهما التاريخ لا يندثران مع الزمن ولا ينطفئ بريقهما أبدًا في عيون اليابانيين.

التجوال في اليابان ٢٣

مدينة مشبعة بالهايكو والعيون الساخنة

ماتسوياما

تتألق مدينة ماتسوياما منذ زمن طويل باعتبارها موطن أقدم وأشهر العيون الساخنة كما أنها تعد قبلة الأدب حيث ولد فيها شاعر الهايكو الشهير ماساؤكا شيكي. هنا تفور الكلمات والمياه الساخنة وتتصاعد إلى السطح لتدعو الزائر اليها كي يستريح في هدوء ويستمتع باللحظة.

تصوير: كوريهارا أوسامو، photolibrary ، PIXTA





١. الحمام العام للعين الساخنة «دوغو أونسن هونكان» كان هو الإلهام لمشهد الحمام العام في فيلم ستوديو جيبلي للرسوم المتحركة «Spirited Away» أو «المخطوفة» (سن تو تشيهيرو نو كاميكاكوشي). المنظر الخارجي للمبنى خلال مشروع Dogo REBORN التعاوني بين «دوغو أونسن“ و «فونيكس»، وقد انتهي المشروع وتغير المنظر الخارجي.

٢. حمام كامينويو (عيون الآلهة) في دوغو أونسن هونكان. يحمل الحائط القيشاني من الفسيفساء رسم من طائر البلشون الشبيه بالبجع. تصوير: مدينة ماتسوياما

٣. تسير عربات الترام من خطوط «إيو» عبر المدينة وقد تم تصميم بعضها على غرار القطارات البخارية.

٤. تمثال لطائر البلشون على سطح حمام دوغو أونسن هونكان. فقد أصبح هذا الطائر هو رمز للحمام، وتقول الأسطورة أن طائر بلشون جريح التأمت جراحه هنا بمياه تلك العين الساخنة.
(مصدر الصورة: مدينة ماتسوياما)

٥. كرات «بوتشان» من حلوى الدانغو التي اشتقت اسمها من رواية بوتشان للأديب ناتسومى سوسيكي التي تدور أحداثها في ماتسوياما.

©TEZUKA PRODUCTIONS





٦. نصب تذكاري منقوش عليه قصيدة هايكو للشاعر ماساؤكا شيكي نراه امام محطة «مدينة ماتسوياما».
يأتي الربيع منذ القديم
منذ أن أنعشت إيرادات الأرز
تلك المدينة وقلعتها!

وتعرف هذه القصيدة بأنها رمز مدينة ماتسوياما.

٧. هناك ٩٠ صندوق بريد للهايكو على أرض قلعة ماتسوياما وفي انحاء كثيرة من المدينة، ومتاح بعديد من اللغات المختلفة ورق إرسال أشعار الهايكو عبر تلك الصناديق.



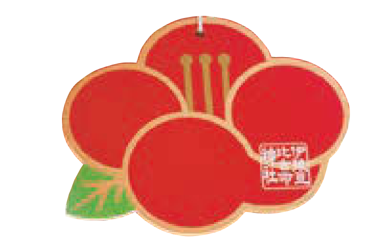
٨. تنتصب قلعة ماتسوياما على قمة تل يبلغ ارتفاعه ١٣٢ متر، وتطل على منظر بانورامي رائع للمدينة.

وتقع ماتسوياما في محافظة إيهيمى وهي أكبر مدينة في جزيرة شيكوكو الواقعة في جنوب غرب البلاد، وبفضل بحر سيتو الداخلي الهادئ في غربها فإنها تتمتع بجو معتدل طوال العام. في حي وسط المدينة تسير عربات الترام طوال اليوم ببطء بعكس هدوء تلك المدينة الساكنة التي تمتد حول قلعة ماتسوياما، وهي قلعة تم تشييدها خلال عصر إيدو (١٦٠٣ – ١٨٦٨).

وإذا ذكرنا «ماتسوياما» في أي لحظة فلابد أن نذكر معها «عين دوغو السخنة» (دوغو أونسن) وهي العلامة الحقيقية لهذه المدينة والتي ظهرت في أقدم كتاب للتاريخ في اليابان وهو «تاريخ اليابان» (نيهون شوكي) وكذلك في «حكاية غنجي» (غنجي مونوغاتاري) التي كتبت في القرن الحادي عشر (انظر صفحة ٤)، إنها حقًا عين ساخنة لها تاريخ عميق جدًا، ولا زال زائر اليوم يمكنه التمتع بالحمام العام الشهير «دوغو أونسن هونكان» وكذلك الحمامات الأخرى الكثيرة التي تنتشر عبر المدينة ومن بينها حمامات القدم.

والتجول في المدينة يحملك لنصب تذكارية كثيرة لشعر الهايكو وهي كتل حجرية نقشت عليها قصائد من الهايكو، هذا لأن ماتسوياما تسمى أيضًا عاصمة الهايكو في اليابان لأنها مولد «ماساؤكا شيكي» وهو شاعر هايكو شهير ابتكر اتجاهات جديدة في شعر الهايكو في عهد ميجي (١٨٦٨ –١٩١٢). والهايكو هو نوع من الشعر نشأ في اليابان يتكون من ١٧ مقطع عبر ثلاثة أسطر مكونة من خمسة مقاطع ثم سبعة ثم خمسة على الترتيب، ويستخدم الهايكو بوفرة ما يسمى «كيغو» وهي كلمات أو تعبيرات ترتبط بأحد مواسم السنة، وهو شعر يجعل القارئ يتأمل اختلاف المواسم ويسبح في العواطف الخاطفة التي تزول بمرور اللحظة. يعد الهايكو واحد من أقصر قصائد الشعر في العالم وقد أصبح مؤخرًا يحوز أيضًا على شعبية بين الأجيال الجديدة كوسيلة للتعبير عن مكنون القلب بصورة بسيطة.

وإذا كانت قراءة الهايكو تحقق متعة حقيقية فإن تأليفه يحقق متعة أكبر، وقاعدة كتابة الهايكو في ١٧ مقطع هي واحدة في كل اللغات فانظر حولك



٩. يعرف معبد إيوزو – هيكو – نو – ميكوتو بين الجمهور باسم معبد تسوباكي (معبد الكاميليا) وتحمل لوحات «إما» الخشبية الخاصة بالمعبد رسم زهرة الكاميليا، وهي اللوحات التي تكتب عليها الصلوات وأمنيات زوار المعبد.

١٠. تقع محطة قطار شيمونادا على خط جي آر شيكوكو يوسان على ساحل بحر سيتو الداخلي. مصدر الصورة: جي آر – شيكوكو

١١. أوتشيكو – زاهو مسرح خشبي تم بناؤه في بداية القرن العشرين. مصدر الصورة: بلدة أوتشيكو









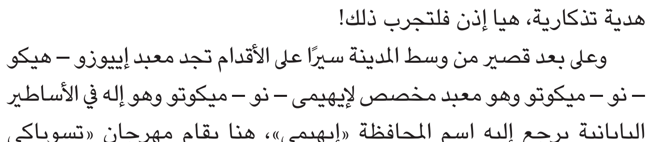


١٢. ١٣. قم بزيارة لمصنع «10FACTORY» لتتذوق نخبة من مختلف عصائر ميكان من بينها يوسفي «أوتشيو» ويوسفي «إيو».

١٤. طبق نابي ياكي أودون في مطعم «كوتوري». يقدم المطعم هذا الطبق عادة مع «إيناريزوشي» (غلاف من التوفو المحمر والمحشو بأرز السوشي)، إلى اليسار.

١٥. طبق تاي – ميشي مطهو في طاجن من الفخار يقدمه مطعم أكا.

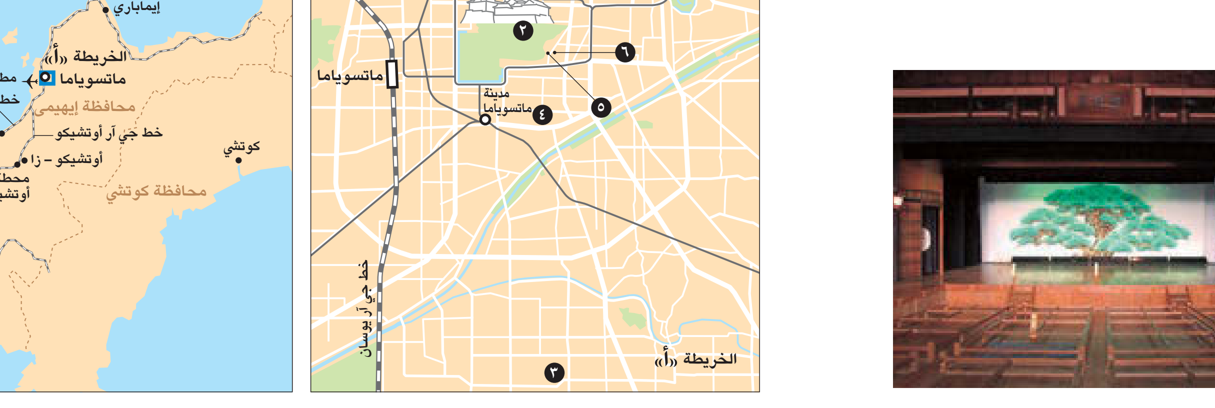
متأملًا المشهد وحاول أن تصفه في كلمات ترتبط بموسم السنة ثم اكتب قصيدتك وضعها في أحد صناديق بريد الهايكو المنتشرة عبر ماتسوياما. هناك لجنة اختيار تراجع القصائد المرسلة في هذه الصناديق ويتلقى الشعراء الفائزون هدية تذكارية، هيا إذن فلتجرب ذلك!



وعلى بعد قصير من وسط المدينة سيرًا على الأقدام تجد معبد إييوزو – هيكو – نو – ميكوتو وهو معبد مخصص لإيهيمي – نو – ميكوتو وهو إله في الأساطير اليابانية يرجع إليه اسم المحافظة «إيهيمي»، هنا يقام مهرجان «تسوباكي ماتسوري» (مهرجان الكاميليا) الذي يقام في حوالي شهر فبراير من كل عام استقدامًا لموسم الربيع وهو تقليد قديم ينتظره الجميع هنا بشوق كبير، وإذا ركبت القطار من هنا لمدة ساعة واحدة فقط نحو خارج المدينة فإنك تصل إلى محطة شيمونادا حيث مشهد المحيط الرائع وحيث يوجد مسرح أوتشيكو – زا الذي أقيم منذ حوالي مائة عام مضى.

وتفخر ماتسوياما أيضًا بوفرة أطباقها المحلية الخاصة وتعد المدينة واحدة من أكبر المناطق المنتجة لفاكهة اليوسفي من صنف «ميكان» وتشتهر بالعصير الطازج من هذه الفاكهة التي تتميز بطعم متوازن مثالي بين الحلاوة والحموضة. أيضًا من الأطباق اللذيذة التي تعد علامة للمدينة طبق « تاي – ميشي» وهو طبق من الأرز المتبل المطهي مع سمك أسبور من بحر سيتو الداخلي، أم لعلك تفضل الاستمتاع بطبق «نابي ياكي أودون» وهو طبق من مكرونة الأودون المطبوخة في حساء ساخن يعشقه السكان هنا لمذاقه اللذيذ.

تمتع بالمشهد والمذاق في جولتك حول المدينة وسجل تلك اللحظة التي لا تنسى في قصيدة هايكو لتكون ذكرى خاصة جدًا من رحلتك في ماتسوياما.



خريطة منطقة ماتسوياما

١ دوغو أونسن هونكان
٢ قلعة ماتسوياما
٣ معبد إيوزو – هيكو – نو – ميكوتو
٤ كوتوري
٥ 10FACTORY
٦ أكا

• طريقة الوصول

من مطار هانيدا، يقع مطار ماتسوياما على بعد ساعة ونصف بالطائرة. من مطار ماتسوياما، تقع محطة ماتسوياما على بعد ١٥ دقيقة بالباص.

• للاستعلام اتصل هنا

الموقع الرسمي للسياحة في ماتسوياما
https://www.matsuyama-sightseeing.com/

هدايا

تذكارية يابانية ٢٤

في الأسفل يسارًا: يحتوي طرف القلم على ٨ – ١٢ ثقب.

في الأعلى يمينًا: عندما تغمس طرف القلم في الحبر يتصاعد الحبر لأعلى في الثقوب بفعل ظاهرة تسمى التوتر السطحي.

في الأسفل يمينًا: غرسة واحدة لطرف القلم تسحب كمية من الحبر تكفي لكتابة بطاقة بريدية كاملة.

ابتكار ياباني لأداة كتابة جميلة وسهلة الاستعمال

أقلام زجاجية

تصوير: هونغو جين

أكتب مقالًا لجريدتك أو رسالة لصديقك باستخدام هذا القلم الفريد والخاص للغاية، ففي هذا العصر الذي اعتاد الناس فيه أن يكتبوا كل شيء على أجهزتهم الإلكترونية يزداد مع كل يوم عدد الذين يجدون متعة كبيرة في كتابة الرسائل اليدوية وهذه الأقلام الزجاجية تحمل تلك اللحظات الخاصة نحو مستوى جديد من الاستمتاع.

هذا القلم بطرفه الزجاجي الذي يغمس في الحبر ليس مجرد أداة جميلة بل هو أيضًا أداة كتابة عملية جدًا بنعومة كتابته واحتفاظه الجيد بالحبر لفترة طويلة. اشطف طرف القلم ببساطة في الماء ثم جففه جيدًا لتتحول في يسر من حبر لآخر بين مجموعة مختلفة من الألوان لتناسب أحاسيسك أو تلائم الغرض من كتابتك، وهناك متعة إضافية في استخدام القلم الزجاجي وأنت تتأمل طرف القلم وهو يكتسب لونًا زاهيًا بينما تسحب ثقوبه الحبر في شراهة.

ويرجع الفضل في ابتكار هذا القلم الزجاجي لأحد صناع أجراس الرياح الزجاجية في أوائل القرن العشرين، وفي البداية كان طرف القلم فقط هو المصنوع من الزجاج ولكن تحول الأمر فيما بعد ليصبح القلم نفسه من الزجاج، وقد اشتهرت تلك الأقلام كأدوات للكتابة تعادل في جمالها القطع الفنية. ويصنع كل واحد من تلك الأقلام يدويًا على يد أستاذ في الحرفة ولن تجد قلمًا يشبه الآخر في شكله أو لونه فابحث عن واحد خاص يجذب عينيك ويمتعك عندما تمسك به بين أصابعك فمن يدري لعله قد يصبح رفيقًا لك طوال العمر.

بالتعاون مع: ستوديو الزجاج «كاشو»

وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢-١ ، تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
(الموقع الرسمي للوزارة) https://www.mofa.go.jp/
(موقع يقدم معلومات عن اليابان) https://web-japan.org/

